شعار "محو إسرائيل" ينهار... إيران تكشف المستور في مقابلة صادمة

نفى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، اليوم الثلاثاء ، بشكل قاطع ما يُنسب إلى إيران من نوايا بخصوص محو إسرائيل من الخريطة السياسية، مؤكداً أن هذا الادعاء لا يعكس سياسة طهران الحقيقية.

وقال عراقجي في مقابلة حصرية مع قناة فاكس نيوز الأمريكية، إنه:"لم تكن لدينا يوماً نية لإزالة إسرائيل أو محوها من الخريطة، وهذه مجرد مزاعم خاطئة تروج لها بعض الجهات بهدف تشويه سمعة إيران".

وأضاف أن:"شعار (محو إسرائيل) الذي يتردد في بعض الأوساط لا يعبر عن موقف رسمي للدولة، وإنما هو تعبير عن رفض سياسة الهيمنة الأمريكية في المنطقة".

ولفت عراقجي نافيا أن، تكون إيران تسعى إلى تطوير أسلحة نووية من أجل مهاجمة أي دولة، معتبراً أن:"مثل هذه الاتهامات تهدف إلى تبرير سياسات عدائية ضد بلاده".

ويطلب المرشد الإيراني علي خامنئي لسنوات عديدة بضرورة محو وإزالة إسرائيل من الوجود باعتبارها كيان غاصب لأراضي فلسطين.

وكان خامنئي قد طرح منذ 2015 مشروع "محو وإزالة إسرائيل" بعد توقيع الاتفاق النووي، عندما قال بعض المسؤولين الإسرائيليين إنهم سيتخلصون من مخاوف إيران النووية لمدة 25 عاماً، وادعى خامنئي أن:"إسرائيل لن ترى السنوات الـ 25 المقبلة".

وتعتبر هذه المقابلة إحدى المحاولات الرسمية لإعادة صياغة صورة إيران في المشهد الدولي، وسط الضغوط الدولية المتزايدة حول برنامجها النووي.

وتأتي تصريحات عراقجي في وقت تصاعدت فيه التوترات بين طهران وتل أبيب، حيث تتبادل الأطراف الاتهامات بشأن النوايا العسكرية والسياسية.